Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ( صورة مصر في الرواية الفرنسية والإنجليزية في القرن 19 ) لعبد المنعم شحاتة .
- ( صورة المغرب في الأدب الفرنسي ) لعبد الجليل الحجمري .
- ( تونس في الآداب الفرنسية للقرن 19 ) لعبد الجليل القروي .

وتعطينا جل هذه الأطروحات الأكاديمية فكرة عن الصورلوجية الوطنية بالعالم العربي ، مما يدفعنا إلى التفكير في أن الوطنيات المستقلة أخذت في البحث عن هويتها الشخصية ونلاحظ بالإضافة إلى هذا توجهاً جماعياً للمقارنين العرب إلى القرن19 . وهو توجه لا يتم بالصدفة . كما أنه توجه غير مجاني . فاختيارهم للفترة : الرومانسية والكولونيالية يحمل أكثر من دلالة .

ولا غرابة أن تزدهر في نفس الوقت الدراسات السوسيولوجية حول ( صورة المستعمِر ) و( صورة المستعمَر ) ، مشددة بذلك على التطور والتغير الحاصلين في الثقافة العالمية .

ويدفعنا بحث الصورة الوطنية عند جميل فارس ، بتكتمه عن الأنواع الأدبية الكلاسيكية المعروفة ، إلى الإعتقاد في أن لبنان القرن 19 لم ينتج سوى كتب الرحلات ، بينما تحتل صورة هذا البلد مكانة متميزة في أعمال الكتاب الأجانب .

ومع هذا يرى جميل فارس أن لبنان يمثل على المستوى الثقافي مصدر إلهام الأجانب بجمال طبيعته التي سحرت الكثير من الكتاب إذ :

« من المفيد البحث عن حصة لبنان في الرصيد الأدبي الغرائبي ، لأن الرحل الذين ينتقلون إلى بلد ( شجر ) الأرز ، يعودون بصورة وإنطباعات وذكريات ، تركوها على صفحات خالدة »[27] .

وما يقدمه لنا جميل فارس هنا ، ليس هو الصورة الصحيحة عن لبنان ، ولكنها صورة لبنان يلهم ويؤثر في الآداب الكبرى ، على إمتداد الحقب :

---

( 27 ) Jamil Faris, **Le Liban dans lalitterature Française** du 19e siècle, thèse, Paris IV, P. 212.